# مهارات التفكير والذكاء

## أولاً: مهارات التفكير

مزيج من القدرات و الاستعدادات و الخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة و مفيدة .

**تعريف** : مفهوم مهارات التفكير فقد عرَّفها ويلسون أنها تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول الى استنتاجات وصنع القرارات.

**وهناك تعريف آخر** لمهارات التفكير ،أنها عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات الى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وتقييم البديل وحل المشكلات والوصول الى استنتاجات.

**خصائص التفكير**

1. مهارة الأصالة Originality Skill

هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية من أجل أفكار ذكية وغير واضحةواستجابات غير عادية وفريدة من نوعها.
أو أنها تلك المهارة التي تجعل الأفكار تنساب بحرِّية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وفي أسرع وقت ممكن.

**وهي القدرة** على توليد أفكار جديدة غريبة أو نادرة لم يسبق إليها أحد من العمر نفسه .

مثال : أعطِ نهايات غير مألوفة للقصص .

2. مهارة الطلاقة Fluency Skill

هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرِّية تامَّة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة أو أنها عبارة عن عملية ذهنية يتم من خلالها الوصول الى أفكار جديدة.
**وهي القدرة** على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار / الاستعمالات / الكلمات ... خلال فترة زمنية محددة. وكلما كان عدد الأفكار أكثر في زمن محدد كان الإنسان أكثر طلاقة .
و للطلاقة أنواع :
1- طلاقة لفظية :
مثال : - اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف اللام .
- اذكر خلال فترة محددة أكبر عدد ممكن من الأشياء الموجودة في صورة ما ..
2- طلاقة تعبيرية : مثال : اكتب أكبر عدد ممكن من الجمل التي تستخدم عدد من الكلمات ..
3- طلاقة فكرية : مثال : اكتب أكبر عدد ممكن من الأسئلة / الأفكار / الأسباب المتعلقة بصورة ما.
4- طلاقة الأشكال : مثال : ارسم أكبر عدد ممكن من الأشكال المختلفة لشكل محدد .

3. مهارة المرونة Flexibility Skill

هي تلك المهارة التي يمكن استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير وتنمية القدرة على

نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكيروالإنتقال من عمليات التفكير العادي الى الإستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة، أو أنها تلك المهارة التي يتم فيها فعل الأشياء أو فهمها بطرق مختلفة.
**وهي القدرة** على الانتقال بالتفكير من موقف لآخر أو من تصنيف لآخر أو القدرة على إيجاد أنواع مختلفة من الحلول لمشكلة ما .
ملاحظة : المرونة تتعلق بالكيف ( نوع الأفكار ) أما الطلاقة فتتعلق بالكم ( عدد الأفكار ) .

4. مهارة التوضيح أو التوسع Elaborating Skill
هي تلك المهارة التي ستخدم من أجل تجميل الفكرة أو العملية العقلية وزخرفتها والمبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة أو الإستجابة العادية وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح، أو أنها عبارة عن إضافة تفصيلات جديدة للفكرة أو الأفكار المطروحة.
**وهي القدرة** على استخراج أو إضافة تفاصيل جديدة و متنوعة لفكرة ما ، أو حل مشكلة لتساعد على تطويرها أو اغنائها .
مثال : ما الإضافات التي يمكن أن تضيفها إلى الكرسي ليكون أكثر راحة ؟

5. مهارة حل المشكلات Problem-Solving Skill
هي تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف الى حل سؤال صعب او موقف معقد او مشكلة تعيق التقدم من جانب من جوانب الحياة، او انها عبارة عن ايجاد حل لمشكلة ما تواجه الفرد او الجماعة.
وهي القدرة على رؤية المشكلات الموجودة في موقف معين ، أي معرفة الأخطاء و نواحي النقص .
مثال :
- أوجد الاختلافات بين صورتين ..
- رتب الصورة لتحصل على صورة متكاملة لشيء معروف .
- حاول الخروج من المتاهة بأسرع وقت ..

**ثانياً: مهارات الذكاء**

**توصل العالم هوارد غاردنر بعد 15 عاما من الدراسة إلى نظرية مفادها أن كل شخص يمتلك 7 أنواع من الذكاءات ، وكلهم على نفس الدرجة من الأهمية رغم اختلافهم و هذه الأنواع هي :**

**1- الذكاء اللغوي:**

- اقرا كتابا كاملا كل اسبوع واكتب تقريرا يصف محتوياته وفكرته وقصته الملخصة ووضح ما اذا كان هذا الكتاب مكتوبا باسلوب جيد و ما هو السبب وراء ذلك وما اذا كنت قد احببت قصة الكتاب وما هو السبب وما ترتيب هذا الكتاب بين الكتب الاخرى من حيث الاهمية.

- عندما تعترضك كلمات غريبة اثناء القراءة حددها واكشف عن معانيها واحفظها.

- استمع إلى الشرائط المسجلة باصوات الكتاب والشعراء واستمع إلى تلك الشرائط التي يقرا فيها أشهر الممثلين الكتب بصوت جهوري وادرس نطق الكلمات والجمل ولاحظ اللهجات وحاول تقليدها.

- اختر قصة قصيرة او قصيدة قصيرة او مقالا مختصرا يكون له صدى عندك واحفظ النص كاملا؛ ربما تحفظ ثلاثة اسطر في كل يوم وعندما تحتفظ به في ذاكرتك تدرب على إلقائه بصوت عالي.

- قم بدراسة الادب الكلاسيكي باسلوب جيد لترى صدى روعته فكر في قراءة كتابات أشهر الادباء والشعراء لديك ولاحظ كيف يقومون بتركيب الجمل وكيف يحترمون القواعد النحوية وكيف يستخدمون الأوصاف غير المعتادة للوصول إلى غرض محدد.

**2- الذكاء البصري الفراغي:**

- جرب الألغاز التي تعتمد على الصور والمتاهات وبرامج "الجرافيكس".

- قم بدارسة صورة فوتوغرافية أو صور مسجلة على جهاز الفيديو والرسومات الهندسية أو مبادئ العمارة والتصميم.

- قم بتحليل الخرائط الشارحة للتضاريس والرسومات البيانية والهندسية وخطط الأسس المعمارية والمعاجم المرئية أو أي نوع من أنواع العروض المرئية وشق طريقك إلى هذه الأشياء حاول تخيلها بشكل مجسم ثلاثي الأبعاد.

- شاهد أفلاما جادة لسينمائيين كبار ولاحظ كيف نفذوا كل لقطة والألوان التي استخدموها ومن أي منظور يفكرون وكيفية تحرك الأشياء.

- قم بزيارة إلى متحف الفن حدد لوحة تجذب انتباهك بشكل خاص وابحث عن أسباب حبك لها حدد خطة تصميمها، احتفظ بها بكل ما فيها من تفاصيل في ذاكرتك وفيما بعد اعد تكوين صورة لها في عقلك.

- حدد أي شيء مثل منضدتك أو مقعدك المفضل واجلس بجواره وقم بتخيله من كل زاوية ومنظور ممكن انظر إليه من أسفل ومن أعلى ومن الجانب ومن زاوية 360 × 30 ثم تحرك حول الشئ الحقيقي وتفحصه من جميع الزوايا التي تخيلتها منه وقارن بين النتيجتين.

- خذ صفحة بيضاء واستخدم قلم الرصاص وحاول رسم ما تحويه الغسالة من الداخل وما يحويه جسمك من أجهزة وتخطيط حجرة نومك مع وضع قطع الاثاث في مكانها و وضع مساكن جيرانك في الثلاث بيوت القريبة.

**3- الذكاء الموسيقي:**

- حاول الاستراخاء على مقعد مريح مع خلع نظاراتك وحذائك ثم حاول استحضار بعض الأصوات الموسيقية (صوت في كل مرة) مثل المقدمة الموسيقية من البرنامج التلفزيوني المفضل لديك صوت المطر وهو يتساقط على سقف منزلك ونوافذه، صوت المزمار وصوت البوق والقيثارة وصوت الرياح.

- حدد اية الة تحب سماع صوتها مثل المزمار أو الغيتار و غيره وأوجد الموسيقى التي تميز هذه الالة وانصت اليها حتى تحتفظ في ذاكرتك بها وفكر في كيفية العزف عليها.

- استمع إلى انواع جديدة غير مالوفة من انواع الموسيقى كل اسبوع

- استمع إلى الموسيقى والألحان والإيقاعات والتناغم في الأصوات الغريبة غير الموسيقية مثل صوت الالات والسيارات والمرور والطبيعة، والأصوات التي تسمعها بداخلك.

- قم بتأليف موسيقاك الخاصة اثناء الاستحمام او القيادة او المشي ثم قم بترديدها وغنائها والترنم بها.

**4- الذكاء الجسدي الحسي:**

- استخدم ملقطا وانقل به 100 حبة من الارز من صحن إلى اخر باقصى سرعة دون سقوط اية حبة.

- استحضر في عقلك مهارة جسدية تتميز فيها او تمارسها بشكل اعتيادي مثل الجولف او السباحة او اليوجا او التدريبات الرياضية او التزحلق او الباليه او كرة القدم والان ومن وضع الجلوس على المقعد دون تحرك عضلة واحدة تخيل جسمك يتحرك في جميع الخطوات الخاصة باي نشاط. أطلق العنان لتفكيرك لتتخيل مرورك بجميع تفاصيل هذا النشاط. اشعر بتمدد عضلاتك ووضع جسمك ومعدل تنفسك وتناسق جذعك.

- ادرس أي فن عسكري مثل الكاراتيه او الجودو وتعلم بعض الألعاب (مثل التمثيل الإيمائي) ولغة الاشارت والحركات الايقاعية.

**5- الذكاء المنطقي الحسابي: ضع أفضل تخميناتك للإجابة على الأسئلة التالية:**

ما مقدار النقود التي سيتعين عليك جمعها للوصول إلى قمة مركز التجارة العالمي الموجود في دبي؟

كم عدد المرات التي أخذت فيها شهيقا طوال حياتك؟

كم عدد الكلمات التي تحدثت بها طيلة حياتك ؟

كم عدد الجمل التي سمعتها منطوقة طوال حياتك بما في ذلك التلفاز ودور العرض السينمائي والمذياع؟

كم عدد ذرات الملح التي استهلكتها في حياتك بما في ذلك ذرات الملح الموجودة داخل المنتجات الجاهزة؟

كم عدد قارورات المياه الغازية التي تملا بها منزلك ليتحول إلى حمام سباحة حتى تغمر المياه جنباته لتصل إلى سقف الحجرات؟؟

كم عدد الصور الفوتوغرافية التي تنشرها صفحات التواصل الاجتماعي يومياً اواحسبها لعام واحد؟

كم عدد النوافذ الموجودة في جميع ارجاء المنازل والمباني الموجودة في المدينة التي تقطن فيها؟

كم عدد الدقائق التي تستغرقها لكتابة أحد الكتب كاملا باليد التي لا تستعملها بتاتا في الكتابة؟

**6- الذكاء اجتماعي:**

- قم بتشغيل التلفاز مع وقف الصوت ثم قم وادرس بدقة هيئة الأشخاص الموجودين أمامك ولاحظ حركات الوجه واليدين والجذع وبم يتحدثون لبعضهم البعض؟ هل يمكنك التعرف على القصة بالاعتماد على حركات الجسم وحدها؟

- شاهد فيلما أجنبيا بلغته الاصلية دون الاستعانة بالترجمة أو شاهد احدى القنوات التي تتحدث باللغة الفرنسية او الإسبانية وتاكد من انها لغة وثقافة غريبة بالنسبة لك ولست معتادا عليها، هل يمكنك معرفة ما يحدث بالاعتماد على لغة الجسم وصوت اللغة؟

- اقض من 5-15 دقيقة كل يوم للانصات بنشاط ويقظة إلى أي شخص ضع جانبا جميع افكارك وعواطفك وارائك وانصت وادرس الايمائات وتعبيرات الوجه ووضع الجسم ونغمة الصوت وكن موضوعيا بقدر الإمكان.

- اقض من 10-15 دقيقة جالسا في حديقة او مركز تجاري او صالة مطار او مطعم او أي مكان يمكنك فيه مراقبة الناس وتخيل انك عامل في مجال علم الإنسان الوصفي أو انك لست من سكان الارض وراقب كل شيء ما هي الأشياء التي يمكنك تعلمها من الأشخاص الذين تراقبهم؟

**7- الذكاء الشخصي:**

- فتش عن ذاتك. كون صورة عن نفسك. خذ صفحات قلائل من إحدى الجرائد او المجلات وبعض المواد الفنية مثل المقص والصمغ وشريط لصق شفاف وأقلام رصاص وطبشور واقلام ملونه. واصنع ذاتك.

- قم بتجميع جميع صفاتك وقم كذلك بتجميع أكبر قدر ممكن من الكلمات الوصفية او الأسماء التي تبين ذاتك. حاول ان تصور كل ما يخص شخصيتك وكانها الكواكب التي تدور حول الشمس .استخدم الصور والكلمات لتوضح كل ذلك.

- قم بقراءة السير الذاتية للمشاهير ومن رجال الاعلام في الأدب والتاريخ لاحظ ما يؤكدون عليه وكيف يصفون انفسهم وماذا عرفوا عن هذه الانفس. استمع إلى صوت شخص ما ثم قل لنا بماذا يخبرك هذا الصوت عن صاحبه؟ بماذا يخبرني عن هذه الشخصية.

- اقض الاسبوع التالي في محاولة تذكر أحلامك اكتب قصص الأحلام في صورة تفصيلية بقدر ما تتذكره وإذا كان لديك مجموعة من الأحلام تتذكرها اختر إحداها وتناولها بالتفصيل؟

- اختر أكثر الأحلام تشويقا واثارة اليك وتخيله وكأنه صورة حية واقض الاسبوع التالي في امعان التفكير فيه واذا كان الحلم يحتوي على عدة شخصيات تخيل انك كل شخص منها.

- حاول فهم الدور الذي تلعبه الشخصيات في حلمك وتحاور مع كل واحد منه واسالهم عما يجب ان يخبروك به.